

تفسير البغوي

40 - { ومن الليل فسبحه } يعني : صلاة المغرب والعشاء وقال مجاهد : (ومن الليل) أي صلاة الليل أي وقت صلى { وأدبار السجود } قرأ أهل الحجاز وحمزة : (وإدبار السجود) بكسر الهمزة مصدر أدبر إدبارا وقرأ الآخرون بفتحها على جمع الدبر .

قال عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب و الحسن و الشعبي و النخعي و الأوزاعي : (أدبار السجود) الركعتان بعد صلاة المغرب وأدبار النجوم الركعتان قبل صلاة الفجر وهي رواية العوفي عن ابن عباس وروي عنه مرفوعا هذا قول أكثر المفسرين .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الجبار الرياني حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا أبو أيوب الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة B ها قالت : ما كان رسول الله ﷺ على شيء من النوافل أشد معاهدة منه على الركعتين أمام الصبح .

أخبرنا أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الضبي أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا أبو عيسى الترمذي حدثنا صالح بن عبد الله حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن سعيد بن هشام عن عائشة B ها قالت : قال رسول الله ﷺ : [ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها] .

أخبرنا أبو عثمان الضبي أخبرنا أبو محمد الجراحي أخبرنا أبو العباس المحبوبي حدثنا أبو عيسى الترمذي حدثنا محمد بن المثنى حدثنا بدل بن المحبر حدثنا عبد الملك بن معدان عن عاصم بن مهدي عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود أنه قال : ما أحصي ما سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل [صلاة الفجر] : بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد .

قال مجاهد : (وإدبار السجود) هو التسبيح باللسان في أدبار الصلوات المكتوبات . أخبرنا أبو الحسين طاهر بن الحسين الروقي الطوسي بها أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن أيوب أخبرنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا سهيل بن أبي عبيد عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة قال : [قال رسول الله ﷺ : من سبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين فذلك تسعة وتسعون ثم قال تمام المائة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياهم وإن كانت مثل زبد البحر] .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف

حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا إسحاق أخبرنا يزيد أخبرنا ورقاء عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : [قالوا : يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال : كيف ذاك ؟ قالوا : صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وأنفقوا من فضول أموالهم وليست لنا أموال قال : أفلا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله : تسبحون في دبر كل صلاة عشرة وتحمدون عشرة وتكبرون عشرة]